

سوريا

الأسد: لا تواصل مع واشنطن نشاط روسي لافت لضبط جبهات شرق الفرات

تشابك خطوط الملف السوري بين اجتماعات «اللجنة الدستورية» في جنيف وتطورات الميدان في شرقي الفرات وإدلب، والتي باتت رهينة قنوات تفاوض عدّة ومصالح متضاربة أو رهانات مختلفة، لترسم مشهداً مريباً قابلاً للتطور في مسارات عدّة يغلب عليها التصعيد. فبينما تتزاحم النقاط الإشكالية

أكد الأسد وجود تواصل مع تركيا على المستوى الأمني فقط

على طاولة تنفيذ «اتفاق سوتشي» الروسية - التركية، وسط معارك متقطعة على جبهات ريف الحسكة

الشمالي الغربي، لا تزال القوات الأميركية تعيد الانتشار وفق «هدف مرحلي» جديد هو «تأمين النقط». ويبدأ أمس أن دمشق حريصة على تظهار مواقفها من تلك التطورات بوضوح، إذ خرج الرئيس بشار الأسد في مقابلة تلفزيونية مطولة، أجاب خلالها على معظم الأسئلة المتعلقة بخيوط المشهد السوري الحالي.
«قوات سوريا الديمقراطية» في كنف مؤسسات الدولة الرسمية، في إشارة إلى ما صدر أخيراً عن وزارة الدفاع والداخلية (وما قد يصدر لاحقاً عن وزارات ومؤسسات

مصر

التملك الزراعي في سيناء ... عبر المخابرات!



(هنا الوები)



قال الأسد إن دور الدولة هو هئية كل ظروف الدم لاج مقاومة شعبية ضد الاحتلال المبرك (أف ب)

عامة أخرى)، وشدد الأسد على أن دخول الجيش السوري إلى مناطق الشمال الشرقي «هو تعبير عن دخول الدولة السورية بكل الخدمات التي تقدمها... على رغم وجود بعض العقبات»، مؤكداً «حق الدولة في الدفاع عن وحدة أراضيها والحدز من الطروحات الانفصالية»، واعتبر أن دور الدولة في مقاومة الاحتلال الأميركي «تهيمة كل الظروف وكل الدعم لأي مقاومة شعبية تحصل ضد المحتل... فالمقاومة بحاجة لحالة شعبية تقضي العمالة». أما عن إدلب وتطوراتها، فقد لفت

إلى أن كل المسلحين هناك يمكن عذمهم «جيشاً تركيا... وهم أقرب إلى قلب أردوغان من الجيش التركي نفسه»، وأكد أنه «في حال لم يخرج الإرهابيون إلى تركيا (باتفاق) سيكون أمامهم خياران فقط، إما العودة إلى حضن الدولة وتسوية الأوضاع أو الحرب»، وخرج الرئيس السوري بمواقف لافتة تحضّ «للجنة الدستورية»، إذ أكد أن الحكومة غير ممثلة هناك بشكل رسمي، ولكن الوفد «يحمل توجهات الدولة، وهو مدعوم منها»، وقال إن عمل اللجنة محصور بصوغ

الدستور، في حين تبقى قضية الانتخابات «تحت إشراف الدولة السورية ويسادتها»، وهي تختار من تدعو إلى مراقبتها أو الإشراف عليها. ونوّه إلى أن دمشق ستوافق على أي شيء ينتج من لقاءات «الدستورية» شريطة أن «يتوافق مع المصلحة الوطنية حتى لو كان مستوراً جديداً».

هدوء نسبي على خطوط التماس

ميدانياً، تزامن الهدوء النسبي على الجبهات في أرياف تل تمر وراس



«وقف إطلاق نار مؤقت»، تُرجم هدوءاً على جبهة طويلة من عين عيسى وحتى أطراف الدرياسية، في انتظار خطوة تسيير الدوريات، والتي ستكون حاسمة لجهة توسع العملية التركية، أو استمرار تعليقها.

وعلى رغم إيجابية التحركات الروسية، لا يزال تيار كبير في «قسد» يراهن على الأميركيين، وينظر إلى الروس على أنهم «يعملون لخلق واقع جديد» لا وجود لهيكلة «قسد» الحالية فيه. وهو ما يؤكّده مصدر كردي مقرب من «قسد» في حديث إلى «الأخبار»، إذ قال إنهم ينتظرون «تطبيق وعود أميركية بحماية مناطقهم من أي هجمات تركية جديدة، بعد إتمام الانسحاب من الشريط الحدودي». ولفت إلى أن «عودة الأميركيين إلى صرين وريف دير الزور، وعودة الدوريات الأميركية للمنطقة الممتدة بين المالكية والقامشلي، هي جزء من هذه الوعود». ومع كل هذه التطورات، تؤكد مصادر مطلعة على التنسيق الروسي ـ التركي، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الأتراك يرفضون القبول بأي وجود عسكري كردي سواء من الوحدات أو قسد أو الأسايش... ويدون حزماً في استعدادهم لمتابعة العملية العسكرية، في حال لم ينفذ الأكراد انسحاباً كاملاً من المنطقة الحدودية بعمق 32 كيلومتراً»، لافتة إلى أن «الروس يبذلون جهوداً كبيرة لتجنب المنطقة معارك جديدة، مع جهود لتجنب اي مواجهة سورية -

الاجتماعات مع لقاءات متكررة يجريها الروس مع قادة «قسد» مع «قوات سوريا الديمقراطية»، ولحث ترتيبات المرحلة الثانية من «اتفاق سوتشي» الأخير، والعمل على وقف إطلاق نار ثابت في المنطقة. وأثمرت الجهود الروسية أمس تحرير العسكريين السوريين (بينهم ضابطان برتبة ملازم) عبر معبر الدرياسية. وتعكس هذه الخطوة نجاح روسيا في ضبط إيقاع المواجهات بين الجيشين السوري والتركي، وتجنب توسع رقعتها وحدتها، كما في فرض

السعودية

مؤتمر الاستثمار: غياب ابن سلمان وخاشقجي!

في نسخته الثالثة، بدأ لافتاً غياب ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عن فعاليات مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي احتتم أعماله في حال مخالفة التعليمات، أي من دون اللجوء إلى القضاء أصلاً. وستوفر «الزراعة» مياها ربي في هذه المنطقة عبر حفر آبار باعماق مختلفة، مع عدم السماح ببناء أي مبان إضافية على الأرض التي يفترض تخصيصها للزراعة، فيما ستكون المحاصيل الأكثر زراعة وفق طبيعة التربة هناك هي الخضروات والزيتون، وتضمن المرحلة الأولى من التجمعات 18 تجمعاً سكنياً سيُخضض 60% منها لإبناء سيناء، فيما لا 40% الباقية لإبناء المحافظات الأخرى. كما تُقَرَّر إجراء قرعة علنية بين المتقدمين الذين يحصلون على موافقات من المخابرات، في ظل وعود بتنظيم زيارات للأراضي لمن يسحبون كراسات الشروط قبل القرعة، واللافت

في فتح باب التملك في تلك التجمعات هو ضرورة تقديم الأوراق في مقر «ال جهاز الوطني لتنمية شبه جزيرة سيناء»، في القاهرة، مع سداد الرسوم والتوقيع على إقرار بالالتزام بشروط التملك التي تضعها الدولة. ولن يكون من حق غير المقيولين النظم على القرارات سوى على الورق فقط، وخاصة أن أسباب الرفض لن يُفصح عنها لأنها أمنية.

الجمعة 1 تشرين الثاني 2019 العدد 3898 | الاخبار | العالم

تقرير

تعاطف التهديدات الإسرائيلية: نهاية «المعركة بين الحروب»؟

حيثه دوقف

رفعت إسرائيل، أمس، إلى أعلى المستويات، تحذيراتها من هجوم إيراني عليها، مشابِهٍ للهجوم على المنشآت النفطية السعودية في أيلول/سبتمبر الماضي، توازيًا مع بدء الإقرار العلني بفشل استراتيجيّة «المعركة بين الحروب». وبأنها استنفدت فاعليتها، وشارفت على نهايتها. وتأتي هذه التحذيرات استكمالاً لسلسلة مواقف وإجراءات وجلسات تقدير، من بينها جلسات أخيرتان للمجلس الوزاري المصغر، تركّزتَا على استعراض التهديدات الإيرانية والاستعداد لمواجهةها. وإن اقترن كل ذلك بشبه تسليم بأن الدفاعات الإسرائيلية «غير مهيأة» للتعامل مع مستوى القدرة الإيرانية الذي تجلّى في الهجوم الأخير على السعودية. وكبّر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، في ختام دورة ضباط في الجيش الإسرائيلي، تهديداته، لافتاً إلى أن «المنطقة من حولنا عاصفة وتغلي، والتهديدات تبرز في كل مكان، في سوريا ولبنان وقطاع غزة، وكذلك أيضاً في العراق واليمن ومباشرة من إيران، (وإذا كانت) قوات إيرانية تعمل على التسلّل من دون توقّف، فإننا لن نتردّد في توجيه ضربة قاسية لمن يحاول استهدافنا». وأشار نتنياهو إلى أن «مستوى جرأة إيران في المنطقة بات مرتفعاً، وهو يزداد أكثر فأكثر، على ضوء غياب الرّد على عدوانها في المنطقة»، في انتقاد واضح لإحجام الولايات المتحدة عن الرّد على الهجمات الإيرانية في الفترة الماضية. من جهته، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، إن منظومات الاعتراض الصاروخية جاهزة للتصدّي لتهديد الصواريخ الجوّالة الإيرانية، على رغم إقراره بأن «التحصّي الدفاعي أصبح أكثر تعقيداً»، مضيفاً إنه «بينما نتحدث الآن، منظومات الدفاع الجوّي الإسرائيلي على مختلف أنواعها وطبقاتها في حالة تأهب، وهي تشمل الحيتس والبياتريوت ومقارح داود والقبّة الحديدية». وكانت مصادر استخباريّة قد ذكرت، في حديث إلى موقع «إنتليجنس أونلاين» الفرنسي أمس، أن إيران قررت اعتماد استراتيجية جديدة في مواجهة أيّ هجوم إسرائيلي يستهدف مواقع لها في المنطقة، مبيّنة أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني، هو الذي بلور استراتيجية الرّد تلك، والتي حظيت بموافقة المرشد الأعلى، علي خامنئي.

كلّ تلك التصريحات والمواقف، مترافقةً مع الإجراءات الميدانية، تشي بأن ثمة تقديراً لدى إسرائيل فحواه أن إيران متوّجّية في هذه المرحلة للرّد على الاعتداءات الإسرائيلية، وربما بأحجام غير تناسبية. ويعود ذلك إلى جملة متغيرات طرأت على ميزان القوى بين العسكريين المتقابلين في المنطقة، أفضت إلى تغيير في موقف إيران وتموضعها، من الدفاع إلى الرّد التناسبي، وربما أيضاً لهجوم الإبتدائي على إسرائيل. ومن أهم المتغيرات المشار إليها، ما يرتبط تحديداً بإيران نفسها وحلفائها، مع تكشّف ما لديهم من قدرات عسكرية وتشغيلية كانت حتى الأمس القريب موضع إنكار إسرائيلي لافت، مضافة إليها «الجرأة» على اتخاذ القرار بتفعيل هذه القدرات لاستهداف الطرف الآخر. إلا أن هذا لا يلغي وجود أسباب أخرى مرتبطة بسعي الجيش الإسرائيلي إلى تركيز اهتمام المستوى السياسي على تسريع تطوير المنظومات الدفاعية إزاء القدرات الهجومية الإيرانية.

على خطّ مواز لتعاطف التهديدات، بدأت إسرائيل، في تحوّل لافت، بتظهار تقديراتها لما آلت إليه «المعركة بين الحروب»، والتي حكمت اعتداءاتها في السنوات القليلة الماضية، في معظم ساحات المواجهة مع أعدائها. والمعركة بين الحروب، تُعرّف في إسرائيل بأنها سلسلة عمليات هجومية بوتيرة منخفضة، تُنفَّذ في الفترة التي تسبق الحروب، وتهدف إلى منع تعاطف الأعداء، عسكرياً وإبعاد الحرب الواسعة، التي إن اندلعت لاحقاً، تكون إسرائيل قادرة على حسمها سريعاً بأقل قدر من الأثمن. انطلاقاً من تلك الاستراتيجية، تُنفَّذت الاعتداءات الصاخبة وغير الصاخبة في أكثر من ساحة في المنطقة، وتحديداً في الساحة السورية، في استغلال إسرائيلي لانشغال الدولة السورية في مواجهة الحرب عليها. وفي السنوات الثلاث الأخيرة، تركّزت «المعركة بين الحروب» على منع «تمركز إيران» في سوريا، ويكبح تعاطف حزب الله، ومنعه من التزوّد بوسائل قتالية نوعية، وتحديداً بصواريخ دقيقة.
بوسائل قتالية نوعية، وتحديداً بصواريخ دقيقة؟ وهل لا تزال حبة «الإجابة جاءت أمس أين هي هذه الاستراتيجية الآن؟ وهل لا تزال حبة» الإجابة جاءت أمس على لسان مصدر أمني إسرائيلي رفيع سابق، في حديث إلى موقع «المنيتور»، بنسخته العبرية، حيث قال إن «المعركة بين الحروب، وصلت إلى نهاية طريقها، عازياً ذلك إلى أسباب مترامية: نقل الأنشطة الإيرانية (التسليحية) من سوريا إلى لبنان الذي لا تهاجمه إسرائيل منذ أكثر من 13 عاماً، ردود الفعل الروسية التي باتت أكثر إشكالية بالنسبة إلى إسرائيل؛ الثقة الإيرانية بالنفس، والتي تسبّب بها غياب الفعل والانكفاء الأميركيين عن المنطقة. وأضاف إن «إسرائيل تفهم أن استمرار المعركة بين الحروب معناها اندلاع حرب، وليس أكيدا أن هناك في القدس (المحتلة) من سيبتخذ قراراً كهذا الآن».